

## في مراسم مهيبه افتتاح مبنى المجلس التركماني في كركوك

الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن يزور عائلة الشهيدة ايهان مصطفى كمال

**مندوب الجريدة - كركوك:** بتاريخ 2003/11/27 الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن يرافقه السيد أمين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة التركمانية العراقية عائلة الفقيدة الشهيدة ايهان مصطفى كمال

في الزيارة قدم الدكتور فاروق عبدالله تعازيه ومواساته لذوي الفقيدة. ويذكر إن المرحومة ايهان قد استشهدت بتاريخ 2003/11/24 انفجار سيارة مفخخة في مدينة كركوك.

### المجلس التركماني يعقد اجتماعا

مندوب الجريدة - كركوك بتاريخ 2003/12/1 اجتمع مجلس التركمان في كركوك في قاعة مركز الثقافة والفنون في صاري كهيه وبرئاسة السيد الدكتور سعد الدين اركيج ، ونوقش المجلس نشاطات اللجان الفرعية ومستجدات المرحلة الراهنة في المنطفة.

### رياض صاري كهيه:

### اتركوا كركوك لأهلها

سيعد حزب تور كمن ايلي إحدى الاحزاب والتنظيمات المنضوية تحت لواء الجبهة التركمانية العراقية مؤتمره الرابع في مدينة كركوك للفترة 15-16 من الشهر الحالي بمشاركة 500 مندوبا من مناطق تور كمن ايلي المختلفة. ولإلقاء الضوء على المؤتمر والوضع في العراق وكركوك أجرى مندوبنا لقاء مع السيد رياض صاري كهيه : في المؤتمر ستجرى تغييرات جزئية في برامج الحزب اخذين الظروف والتطورات الجديدة في العراق بنظر الاعتبار مع الاحتفاظ بالمبادئ الأساسية للحزب وهي (الإنسانية والإسلامية والقومية) وحول العراق الجديد أضاف السيد صاري كهيه:عراق اليوم ليس بعراق الأمس، النظام الديكتاتوري مازال في السلطة. واضاف ان الاحزاب مثلما هي ضرورية للشعوب والمجتمعات فأنها تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لنا نحن التركمان. إذا كان أبناء شعبنا لا يريدون ان يكونوا كشعب يقاد، فعليهم العمل للاشتراك في المواقع العليا للبلد كقادة وإداريين. وحول المؤتمر الرابع للحزب قال السيد رياض صاري كهيه : في المؤتمر ستجرى تغييرات جزئية في برامج الحزب اخذين الظروف والتطورات الجديدة في العراق بنظر الاعتبار مع الاحتفاظ بالمبادئ الأساسية للحزب وهي (الإنسانية والإسلامية والقومية) وحول العراق الجديد أضاف السيد صاري كهيه:عراق اليوم ليس بعراق الأمس، النظام الديكتاتوري مازال في السلطة. واضاف ان الاحزاب مثلما هي ضرورية للشعوب والمجتمعات فأنها تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لنا نحن التركمان. إذا كان أبناء شعبنا لا يريدون ان يكونوا كشعب يقاد، فعليهم العمل للاشتراك في المواقع العليا للبلد كقادة وإداريين. وحول المؤتمر الرابع للحزب قال السيد رياض صاري كهيه : في المؤتمر ستجرى تغييرات جزئية في برامج الحزب اخذين الظروف والتطورات الجديدة في العراق بنظر الاعتبار مع الاحتفاظ بالمبادئ الأساسية للحزب وهي (الإنسانية والإسلامية والقومية) وحول العراق الجديد أضاف السيد صاري كهيه:عراق اليوم ليس بعراق الأمس،

السيد الدكتور سعد الدين اركيج كلمة قال فيها: إننا أقوياء واصحاب حق.. أقوياء لأننا نفيض حبا وسلاما لذلك سوف نظل كذلك مادام هذا الحب دائم بيننا وهي الوشيجة القوية الوطنية التي تربطنا ببعضنا ويشهد التاريخ لنا بأننا احفاد أصلاء لأمة قادت العالم وقدمت للبشرية الكثير ، وإن امتنا سخية بطبعها ومعطاءة في نهجها فحري بشعبنا أن يتبوأ المكانة التي تليق به وإن ينال كامل الحقوق المشروعة التي لن نغض الطرف عنها ، وأنهى الدكتور كلمته قائلا : لنكن جميعا صفا واحدا أخوة متحابين لخدمة الوطن ومستقبله بارساء الديمقراطية. كما القي السيد رزكار علي معاون المحافظ كلمة جاء فيها : انقل اليكم تحيات السيد جلال الطالباني السكرتير العام للاتحاد الوطني الكردستاني واهنكم بهذا الحدث متمنيا ان يكون هذا المجلس لبنة التكاتف والأخوة لبناء مدينة كركوك ، ونحن على استعداد لدعم التركمان ومساندتهم من منطلق خدمة الجميع. كما أكد السيد عكار الطويل عضو مجلس شؤون المحافظة خلال كلمته إن هذا المبنى سيكون ديوان جميع الأخوة المتعاشية في كركوك من التركمان والعرب والكرد والأشوريين متمنيا الموفيقية لكل الجهود الخيرة. وجدير ذكره بأن مراسيم الافتتاح قد حضرها ايضا السادة اسماعيل الحديدي

مندوب الجريدة - كركوك بتاريخ 2003/11/30 افتتح السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك مبنى المجلس التركماني في كركوك وبحضور السيد الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية والسيد الدكتور سعد الدين اركيج رئيس المجلس والسادة أعضاء المجلس الموقر ومسؤولي مكاتب الجبهة ورئيس واعضاء المجلس الاستشاري بكر كوك ومسؤولي واعضاء المراكز الثقافية في كركوك ورؤساء الاتحادات والمنظمات التركمانية ورؤساء الدوائر الفرعية وممثلو الأحزاب والحركات السياسية في المحافظة وعدد من رجال الدين الأفاضل وجمع غفير من المواطنين. القي السيد المحافظ كلمة خلال الافتتاح جاء فيها: إن افتتاحنا لهذا المبنى هو فاتحة خير وبركة ان شاء الله جل جلاله ، نتمنى يكون هذا المجلس ديوانا لأهالي كركوك الخيرين لتتطلق منه الأيادي الخيرة لتطویر محافظة كركوك نحو الأفضل لخدمة عراق المستقبل بالتكاتف مع الجميع ، ومن ثم القي

### السيد رشاد مندان كوبرلو وزير العلوم والتكنولوجيا يزور مكتبنا في التون كوبرو

مرسلنا في التون كوبرو : بتاريخ 2003/11/26 استقبل السيد عدنان خورشيد ابراهيم مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في التون كوبرو السيد رشاد مندان وزير العلوم والتكنولوجيا وذلك في مبنى المكتب ، حضر الاستقبال عدد من السادة أعضاء المكتب حيث تطرق الجانبان الى أحوال أبناء القصبية و آخر المستجدات السياسية في وطننا العراق.

### لقاءات السيد رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق

مندوبنا في طوز خورماتو \* التقى الدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق، بالسيد حسين الجبوري محافظ صلاح الدين في تكريت ودار الحديث حول هموم التركمان في طوز والقوى التابعة للقضاء. كما التقى الدكتور سامي دونمز الاستاذ عز الدين سليم عضو مجلس الحكم الانتقالي في مقر اقامته ببغداد وكما التقى الدكتور مع القائم بالاعمال الفرنسية في السفارة الفرنسية ودار الحديث حول نسبة التركمان في العراق والغبن الذي لحق بالتركمان في المجالس البلدية بالنسبة للمناطق التركمانية عموما وفي مجلس الحكم الانتقالي وتوزيع الحقائق الوزارية وضرورة العمل الجدي لمكافحة الازهاق. \* استضافت قناة العالم الفضائية الدكتور سامي دونمز ضمن برنامجها (الحدث السياسي) حيث

### جمعية أترك العراق للثقافة والتضامن تعقد مؤتمرا حول مستقبل التركمان

بتاريخ 17/ تشرين الثاني 2003 عقدت جمعية أترك العراق للثقافة والتضامن في اسطنبول مؤتمرا بعنوان (العراق ومستقبل التركمان) في حرم جامعة مرمره بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة واحدة ترحما على ارواح الشهداء ثم قدم عدد من طلاب الجامعة اغاني تركمانية تراثية. في المؤتمر الذي حضره عدد كبير من المشاركين والضيوف القي الدكتور صبحي سعاجي محاضرة قيمة حول تاريخ التركمان ووضعهم السياسي بعد تغيير النظام في العراق ، ثم القي الكاتب والباحث الشهير ياوز بلند باقيلر كلمة قيمة تطرق فيها الى المسألة التركمانية وسياسة تركيا بهذا الصدد وادارت المؤتمر السيدة ليف بكه اوغلو الاستاذة في قسم اللغة الامانية في الجامعة المذكورة .

# حزب توركمين ايلي سيعقد مؤتمره الرابع في كركوك منتصف الشهر الحالي

## رياض صاري كهية: اتركوا كركوك لأهلها

سيعد حزب توركمين ايلي إحدى الاحزاب والتنظيمات المنضوية تحت لواء الجبهة التركمانية العراقية مؤتمره الرابع في مدينة كركوك للفترة 15-16 من الشهر الحالي بمشاركة 500 مندوبا من مناطق توركمين ايلي المختلفة. وإلقاء الضوء على المؤتمر والوضع في العراق وكركوك أجرى مندوبنا اللقاء التالي مع السيد رياض صاري كهية الرئيس الفخري للحزب نصه:

\* يستعد حزبكم لعقد مؤتمره الرابع في كركوك خلال منتصف الشهر الحالي، يا ترى كيف سيكون الخطاب والشكل الجديد لحزبكم، هل تفكرون بتغيير جذري، وهل سترشون أنفسكم فيه؟

- كما تعلمون فان الدول الحديثة في العالم تدار اما من قبل حزب واحد أو من قبل مجموعة من الأحزاب. والأحزاب تعتبر وسيلة من الوسائل المهمة للوصول إلى السلطة. وهي موقع لإعداد الإداريين والقادة. كذلك يمكن للأفراد أن يتعلموا من

الأحزاب أمورا مهمة سواء أكانت أمورا فكرية أو حضارية أو أمورا تتعلق بالعلاقات الإنسانية أو فن الإدارة وأمورا أخرى، وبعد ذلك تطبيق ما تعلموه للوصول الى المواقع التي يهدفونه في الحزب لخدمة شعبهم وقضيتهم عن طريق أفكارهم.

ولو لم تكن في العراق أحزاب المعارضة، لكان النظام الديكتاتوري مستمرة في السلطة. ان الاحزاب مثلما هي ضرورية للشعوب والمجتمعات فأنها تحوز على أهمية كبيرة بالنسبة لنا نحن التركمان. إذا كان أبناء شعبنا لا يريدون ان يكونوا كشعب يقاد، فعليهم العمل للاشتراك في المواقع العليا للبلد كقادة وإداريين، واستنادا لهذه المنطلقات ولدفع عملية حزبنا الى الأمام لمواكبة الأحداث والمستجدات. سيعقد حزبنا الذي تأسس قبل عشر سنوات من الآن مؤتمره الرابع في كركوك خال 15-16 من الشهر الحالي وبمشاركة 500 مندوب من تنظيمات الحزب المختلفة. وأنا سأشرح نفسي

لمنصب رئيس الحزب. وسنجري تغييرات جزئية في برامج الحزب اخذين الظروف والتطورات الجديدة في العراق مع الاحتفاظ بالمبادئ الأساسية للحزب وهي (الإنسانية والإسلامية والقومية)، وكسب دماء جديدة للحزب ودعوة كوادر جديدة للانضمام اليه. وسيتم مناقشة استراتيجية الحزب وفق الظروف الحالية مع الاحتفاظ بالصورة السابقة والحالية للحزب. سنثبت في المؤتمر بان حزبنا حزب يتمتع بخصوصيات تختلف عن الأحزاب الأخرى مع إظهار الحقائق كما هي لشعبنا مع تواصل نشاطاتنا وجهودنا وفق الأعراف السياسية، والاعداد للانتخابات في عموم العراق وتوركمين ايلي خصوصا. وفي حال العمل بقانون الأحزاب في العراق سنقوم بالسعي للحصول على إذن بالعمل السياسي على مستوى العراق. وسيتواصل دورنا ومساهمتنا في الجبهة التركمانية العراقية، مع عقد علاقات تعاون واخوة مع الاحزاب والتنظيمات

التركمانية. نحن نؤمن بالديمقراطية ونطبقها، ونحترم جميع الآراء حتى ولو كانت متناقضة مع رأينا. ونحن مرشحون لنكون العمود و طليعة شعبنا التركمانية وحركته السياسية. ونذكر مسؤولياتنا بهذا الصدد جيدا. مع الاستفادة من تجاربنا السابقة.

وثقنا بحزبنا وبشعبنا كبير. ونترك التقسيم لله عزوجل ولشعبنا وللتاريخ. ليست لدينا هواجس لإرضاء هذا الطرف أو ذلك. في الماضي وقع بعض الأخطاء الصغيرة ولا نخشى ان نكررت هذه الأخطاء في المستقبل. ولا توجد قوة بإمكانها حيانا من طريقنا الذي نسلكه وماضينا ك(حزب) حافل بالمواقف والبطولات لقد اعدم عدد من قادتنا وسجن آخرين لكن هذا لم يخفنا أبدا. لأننا نستلهم العزم من الله أولا ومن قضيتنا العادلة ثانيا. ولا يمكن الاعتراف بأي طرف لا يعترف بنا. ونعارض كافة الحلول التي تغض النظر عن حقوق شعبنا المشروعة.

ونحن على قناعة تامة من ان موقف حزبنا هذا معروف في المحافل السياسية ومن قبل شعبنا. أن مناطقنا هي مصدر أمننا القومي. ولا نقبل إعطاءها هبة لأحد أبدا ولا يمكن غض النظر عن المؤامرات التي تحاك ضدها.

\* لقد تغير العراق مع سقوط نظام صدام، يا ترى هل تعتقدون بان هذه التغييرات شملت التركمان أيضا؟ - عراق اليوم ليس بعراق العراق وخاصة نحن التركمان لكن رغم ذلك فنحن قلقون مثل جميع العراقيين، لذلك يجب الإسراع في اتخاذ التدابير والخطوات اللازمة للقضاء على حالة القلق الموجودة. وبكسبه فسيجر العراق الى حالة من الفوضى والحرب الأهلية وعدم الاستقرار. هناك تطور في الجانب الاقتصادي لكن يوجد غموض سياسي. وان وجود قوة عسكرية بيد فئة عراقية معينة تختلف معنا ومع الفئات العراقية الأخرى، تعادل القوة العسكرية الأردنية مثلا، أمر يقلقنا جدا. كان من المفروض

المحافظة على وحدة أراضيها الوطنية؟ - إن السياسات الإقليمية لا تشير الى أن العراق سيتم تقسيمه في المدة القصيرة لكن عدم الاستقرار وانعدام الأمن سيستمر لفترة أخرى لكن الفوضى هي اخطر من التقسيم في بعض الحالات.

ونناشد الولايات المتحدة والدول الإقليمية والعراقيين اتخاذ تدابير عاجلة في هذا الشأن.

\*كيف ترى الوضع الحالي في كركوك؟

-انه لشيء مؤسف استمرار الهجرة من الشمال الى كركوك لحد الان والوضع هناك مضطرب والخلاف السياسي على أشده مع انقسام المواطنين هناك الى قطبين، كركوك لها وضعية خاصة ويجب اخراج الذين هم ليسوا من اهالي كركوك من المدينة ولو كانت لفترة واعادتهم الى الاماكن التي جاءوا منها ومساعدتهم، في هذا الصدد وينبغي ترك كركوك لأهلها مع التأكيد على ان الصلات المشتركة بيننا وبين اخواننا العرب والاكرد هي أكثر من ما نختلف معهم.

ويجب على القادة والمثقفين تقييم هذا واخيرا ينبغي ان يسود القانون والعدالة والاخوة جميع المدن العراقية.

وفي الختام اشكر جريدتكم على اتاحتها هذه الفرصة.

## صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث

### كركوك الجريحة

قحطان الهرمزي

القسم الأول

كل هذا الاحتفاء بالوفود التربوية التركية في نادي المعلمين الذي كنت اترأس هيأته الإدارية والغناء الهادف لـ(فخر الدين اركيج) انشاء تقديمنا فعالية تركمانية امامهم، اركيج الذي صدح بخوريات من تأليف صديق بنده غفور (تورك ايشينه) هيج قيمه ز تورك ايشينه/ جانم روحم قورباندي/ تورانين تورك ايشينه) كل هذا يجري اثناء حكم عبدالرحمن عارف، نودع وفدا تركيا لنستقبل وفدا تركيا اخر نشرح لهم بكل اطمئنان قضيتنا التركمانية الوليدة، وهم ينصتون الينا وينقلون اخبارنا في حقائبهم الى وطنهم، ان غض النظر من قبل الحكومات

العراقية المتعاقبة من 1961 وحتى 1968 عن مثل هذه الظواهر كان تؤمن نوعا ما ببعض الاعراف الديمقراطية، فمثلا عندما كنا في سجون عبدالكريم قاسم فان السلطات كانت تسمح لاهلنا بزيارتنا وتزويدنا بما نحتاج، ولم تكن نتعرض للتعذيب، وبالطبع فان اول معتقل للتركمان في زمن عبد الكريم قاسم كان مدرسة الصناعة الحالية في طريق بغداد التي كانت قد بنيت حديثا وقبل ان تتخذ كمدرسة اتخذت كمعتقل للتركمان ضم 850 معتقلا تركمانيا بين جدران غرفها وقاعاتها الواسعة وكنت واحدا من هؤلاء المعتقلين حيث اقتادوني اليه من اربيل مخفورا بعد ان فتشوا السرير الذي انام عليه في غرفة في الفندق الذي نسيته اسمه ولكني لم

انس اسم مديره (هيني) الذي احسن في تعامله معي وكان ذلك في عام 1958. ولكن الامور انتقلت بعد عام 1968 انقلاب جارف واصبح التعذيب الوحشي للسجناء السياسيين سمة تلك المرحلة البشعة، واجبار السجن على الجلوس على قنينة زجاجية او مدفأة مشتعلة كبداية لتعذيب اكثر وحشية، وكانت سجون عبد الكريم قاسم مليئا باباطانا الشجعان الذين تصدوا لمرتكبي مجزرة كركوك فيما بعد باعمالهم البطولية الشجاعة ومنهم فاضل عنيتكة ونجم الدين برناو ونور الدين حميد وجمعة بربور وغيرهم كثيرون.

اما في فترة حكم (العارفين) فكانت السجون خالية من التركمان او بالأحرى من السجناء التركمان السياسيين. وان التعاون المشوب بالحذر كان سمة العلاقة بيننا وبين البعث في نضاله السري ومن ثم نضاله العلني عام 1963 ولمدة اشهر قليلة حيث كان كل من البطل سامي خانجي وحسين علوان بموافقة من التركمان بالطبع وجهان بارزان في انخراط التركمان الجماعي الى الحرس القومي البعثي وكذلك التعاون في المجالات الأخرى. الا ان هذا التعاون لم يستمر وبدأت بوادر القطيعة تظهر فيما بيننا وبين البعث بخطوات متعاقبة، واخيرا تم الابتعاد التركماني التام من البعث فخلت السجون من التركمان وظل البعثيون وحدهم فيها، ولما خلونا الى انفسنا بدأنا نفكر بهدوء في ظل

## زيارة قبور الشهداء في اسطنبول

بتاريخ الاول من العيد الفطر المبارك زار مجموعة من ابناء شعبنا القاطنين في مدينة اسطنبول التركية قبر الشهيد نجت اسعد بقال اوغلو ويلماز سعيد صديق اللذان استشهدا في اسطنبول بتاريخ 5 كانون الثاني عام 1991 بايدي مخابرات النظام السابق، في الزيارة قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على روح الشهيدين. قد نظمت الزيارة من قبل جمعية اترك العراق للثقافة والتضامن المركز العام.

## رئيسة ونائبة فرع اتحاد نساء تركمان العراق في الموصل تتحدثان لجريدتنا

العيادة كطبيبة فاني مستمرة في العمل الاتحادي لخدمة المرأة التركمانية برفع المستوى الثقافي والاجتماعي لهن، وسوف نحاول في الاتحاد ليصال صوت المرأة التركمانية إلى كافة أنحاء العالم وذلك خلال مشاركتي في مؤتمر نسائي عالمي الذي سيعقد في خارج الوطن وسوف أحاول إيصال معاناة المرأة وخاصة ماعانتها خلال الفترة الماضية في ظل النظام السابق.

وحول النشاطات الحالية للفرع قالت السيدة ليلى محمد نائبة

رئيسة الفرع: - نعمل الآن لفتح جمعية خيرية لتعريف المجتمع بأعمالنا ونشاطاتنا وقمنا بعدة زيارات الى القرى والمناطق التركمانية لمعرفة المشاكل والاضاع التي تعيشها المرأة التركمانية هناك، كما لدينا نيبة في فتح دورات للكمبيوتر.

حسن لجريدتنا قائلة: - بعد سقوط النظام السابق قمنا نحن مجموعة من نساء التركمان في الموصل بالتحرك والعمل تحت خيمة الجبهة التركمانية العراقية، حيث قمنا بتاريخ 20/5/2003 بافتتاح فرع لاتحاد نساء تركمان العراق في هذه المدينة وتم اختياري لاشغال رئاسة الفرع، ورغم عملي في

محمد جار الله -الموصل بعد القضاء على النظام السابق بدأت الاتحادات التركمانية بنشاطاتها في جميع المناطق التركمانية ومنها اتحاد نساء تركمان العراق الذي افتتح فرع له في الموصل في شهر أيار الماضي وترأس الفرع الدكتورة ايهان حسن، وحول نشاطات الفرع تحدثت الدكتورة ايهان

## دراسة تاريخية

## من هم تركمان العراق؟

إعداد : أسعد أربيل

الجزء الثاني عشر

الأقوال والآراء التي قيلت عن التركمان والترك :

و فيما يلي بعض من الأقوال والآراء التي قيلت عن التركمان والترك نأخذ نموذجين من نماذج الخطب من أقوال الزعيم عبد الكريم قاسم أثناء حديثه عن التركمان، اثر الحادث المؤسف في تموز 1959 م الدموي وكذلك ما كتب عن التركمان من قبل المستشرقين والكتابات والمؤرخين والمؤلفين :

1- يذكر الحاكم السياسي لأربيل ( W. R. Hay ) أيام الاحتلال البريطاني للمنطقة ما يلي :

(( هناك خطأ من المدن فيها سكان يتكلمون التركية، إنه الخط الذي يفصل الأرضين التي تسودها أكثرية عربية عن الأرضين التي تسودها أكثرية كردية .... ))

2- ويذكر حسين فاضل في كتابه (مشكلة الموصل) عن كركوك و أربيل و الموصل وغيرها من المناطق السكانية ما يلي :

(( ... استطاعت اللجنة أن تجزم أن المنشأ الأصلي لسكان هذه المدن كان تركياً، و إن أبرز الأشخاص فيها أتراك يتكلمون التركية حتى مع عوائلهم في البيت. و قد وجدت اللجنة أن خمسة مختارين في أربيل هم من الأتراك من مجموع سبعة مختار علماً إن مختار آخر نصف تركي ونصف كردي 1959 :

و الأخير هو مختار يهودي ... )) (96)

3- إن المنسوب السامي البريطاني ( هـ. دوبس ) أصدر بلاغاً باللغة التركية في 5 / 5 / 1924 عقب (مجزرة البليفي) في كركوك، وهي لغة الأكثرية الساحقة فيها جاء فيه : (( تأثرت كثيراً لتلك الفواجع التي وقعت نهار أمس ... و أعدكم أنه إذا ثبت في المحكمة إدانة أحد منهم، فلن تقصر في فرض العقاب الصارم عليهم. كما سيجري تعويض المتضررين ... )) (97)

4- أكد ماكس فان دير شتونيل المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في تقريره للذات أعدهما بموجب قرار المنظمة 1991 / 74 و 1993 / 74 تحت عنوان ( انتهاكات حقوق الإنسان في العراق ) .

5- نموذجين الآتين عبارة عن قسم من الخطابات الزعيم عبد الكريم قاسم أول رئيس مجلس سيادة للجمهورية العراقية إبان انتهاء (مجزرة كركوك) الفاجعة في 1959 :

أ- (( ... و أنسي أبارك لإخواني التركمان صبرهم و سوف أسعى جاهداً لرعايتهم فقد أصبح الشعب في هذه الأوقات كتلة مترابطة لا يفرق أبناءه بعد اليوم مفرق ))

ب- (( ... إن بلدنا العراق يتكون من عدة قوميات 75% من أبناء الشعب هم العرب الأفحاح و يليهم بالنسبة إخواننا الأكراد، فأخواننا التركمان والأقليات الأخرى، كل هذه القوميات متحاببة متأخية فيما بينها لخدمة هذا البلد. )) (99)

6- و يقول ( Fr. Homel ) : (( بأن السومريين من أحد أقوام الأتراك و قبل الميلاد أجدادهم القدماء و قبل الميلاد سنة نزع من أواسط آسيا (الوطن الأجداد ) و جاءوا إلى آسيا الصغرى وشكلوا (السومريين) . ))

7- ويقول البروفيسور ( ف. كريستيان ) و ( ب. لاندسيركر ) : (( بأن (بالطه) موجودة في الاصطلاحات الثقافية السومرية و التركية كما أن العادات و التقاليد السومرية القديمة متشابهة مع الأقوام التركية مثل مراسيم الدفن و كلمات متشابهة في لغة العيلاميين مع التركية و طريقة تربية الحصان و تحديد درجة القرابة الموجودة في لغة الحوريين مطابقة مع ما هو موجود في التركية و كذلك مع السلاجقة

الموجودين في آسيا الصغرى

8- يقول المستشرق ف. بارتولد : (( ... كان التركمان أشد الناس مقاومة للروس و آية هذا أن جيوش الروس لم تقصد العلم والمدافع إلا في حروبها مع التركمان سنة 1880 م )) كما و يقول المستشرق في مكان آخر : (( ان مؤسسو أكبر إمبراطوريتين تركيتين، خرج من هؤلاء التركمان وهما الإمبراطورية السلجوقية والإمبراطورية العثمانية )) (101)

9- يقول الباحث العراقي عباس العزاوي : (( أن قبائل الأتراك نزحوا إلى العراق أيضاً أمام جيوش المغولية أو معها، حيث استوطنوا و استقروا فيها و منهم (قارا أولوس) و هم المنتسبون إلى المغول و يسكنون في أنحاء منغولي و أنهم التركمان من غير الشبهة فيهم، و من فروع تلك القبلة ( قايبتول، كجيني، نفتجي، جرموند، كاكورند )) (102)

10- و يقول المؤرخ الشهير خراسان عبد الله بن طاهر كان يرسل إلى العراق ألفي تركي سنوياً من مختلف مدن تركستان و ذلك تنفيذاً للأوامر الصادرة إليه من (الخليفة) (103)

11- و يقول ابن الأثير : (( أن الأتراك الذين نزحوا إلى العراق حتى عهد الدولة

البويهية كانوا قد اتخذوا أواسط العراق و جنوبه وطناً لسكناهم و إقامتهم. والمدن و المناطق الإستراتيجية في الشمال وخاصة في سامراء، الموصل، كركوك، أربيل و تكريت وغيرها )) (104)

12- يقول الباحث شاكرا صابر الضابط : (( إن أفراد قبيلة البيات التي سكنت جنوب العراق امتزجوا مع إخوانهم العرب امتزجاً لم يبق لقبيلتهم أثراً غير الاسم. أما البيات الذين سكنوا أواسط العراق و شماله فقد حافظ القسم الأعظم منهم على لغته مع تعلم لغة إخوانهم العرب )) (105)

13- قال (ريزي دور) عن الأتراك : (( ... الحق أن سياسة التسامح الديني التي أظهرها الأتراك العثمانيون نحو الديانات الأخرى كانت لها الأثر في تسهيل بناء إمبراطوريتهم الإسلامية )) (101)

14- وقال (مارتن روسوس) : (( ... إننا لم نسمع مطلقاً أن شيئاً من الجرائم أو المظالم قد وقع علينا من قبل الأتراك، فالعدالة ممنوحة لكل فرد، و ذلك فإن الدولة العثمانية كانت تعتبر بحق ملجأ العالم كله، ذلك لأن جميع التعمير كانوا يختبئون هناك )) (102)

15- و قال المؤرخ الإغريقي ( جبراه ) : (( لقد عشنا نحن الأوروبيون في ظل الراية العثمانية الخالدة و اتخذنا زي

الأتراك وعاداتهم بفضل السلوك الطيب لهم و كذلك التسامح الكريم في نشر الأمن و النظام. ووجدنا فيهم تنظيمياً رائعاً في الشؤون الدينية و القضائية، حيث أنهم جعلوا أوروبا أمن حالاً مما كان عليه من قبل )) (16)

17- وقال قس يوناني : (( إن الحياة في ظل الحكم العثماني شيء مقبول، لأن الإيمان حر في ظل الحكم التركي )) (17)

18- و قال قس يوناني : (( عندما تخالطون الأتراك في مجرى حياتهم العادية، تراهم يقيمون الصلاة، و يمنحون الصدقات، و يفعلون غير ذلك من أعمال الخير و نتيجة لهذا السلوك الطيب و احترامهم لحقوق الإنسان فإن معظم اليونانيين يدخلون في دين الأتراك (الإسلام) )) (18)

19- و قال أحد المؤرخين القدماء : (( إن الأتراك هم الذين حملوا رسالة الإسلام إلى شعوب البلاد التي دخلوها، لولاها لما انتشرت الدعوة الإسلامية في آسيا الصغرى، حقاً أنهم شعب يتصفون بالإيمان و الأخلاق

التي جعلت من بلادهم مهداً للحضارة و التقدم )) (19)

20- و يقول (دكتور جورج أرينوس) : (( لقد أشرفت دعائم الإسلام في الجزيرة العربية بفضل العرب وفي أوروبا بفضل الأتراك. و تنتشر العقيدة الإسلامية اليوم في معظم أنحاء العالم و من أسباب انتشار هذا الدين، وجود دعاء من الأتراك العثمانيين )) (20)

الهوامش:

(96) مشكلة الموصل / فاضل حسين / بغداد - 1977

(97) تاريخ السوزارات العراقية / عبد الرزاق الحسني / ج 1 - 1977

(98) تقرير عن حالة حقوق الإنسان في العراق / الرقم - 72 / 1991

(99) موجز تاريخ التركمان في العراق / شاكرا صابر الضابط / بغداد - 1960

(100) مجلة قارداشلق العدد (2+1) لسنة 1964

(101) تاريخ الترك في آسيا الوسطى / ف. بار تولد / القاهرة - 1958 - ص 247

(102) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(103) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(104) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(105) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(106) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(107) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(108) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(109) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(110) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(111) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(112) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(113) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(114) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(115) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(116) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(117) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(118) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(119) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(120) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(121) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(122) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(123) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(124) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(125) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(126) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(127) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

(128) تاريخ العراق بين الإحتلالين / عباس العزاوي / جزء الثالث - ج 2 - 1971

(129) المسالك و الممالك / لابن خرداذبة - 346

## مستقبل العراق في ظل التعددية الحزبية

ومعقدة .

وقبل ان نتحدث عن الواقع الراهن للقوى و الاحزاب السياسية على الساحة العراقية يستحسن الإشارة الى الخلفية التاريخية لبعض هذه القوى و بدايات العمل الحزبي لها. و انطلاقاً من ذلك يمكن القول بداية العمل السياسي المنظم في العراق قد اخذ في النمو منذ الحرب العالمية الثانية لكنه لم تستطع تحقيق طموحات الشعب حيث ان اغلب قادته كانوا من الطبقات البرجوازية و الاقطاعية او العشائرية و منها احزاب البلاط الملكي و حزب الاتحاد الدستوري و الاحزاب ذات طابع ليبرالي و في مقدمتها حزب الشعب الحزب الوطني الديمقراطي و حزب الاتحاد الوطني العراقي بالإضافة الى احزاب ذات اتجاه القومي و الوطني كحزب الاستقلال و حركة الاخوان المسلمين وكذلك حركة الضباط الاحرار التي تأسست بعد حرب فلسطين عام 1948 وكان هدفها اسقاط النظام الملكي و اقامة النظام الجمهوري على غرار النظام الناصري في مصر و لم يشهد العراق في تاريخه المعاصر حياة حزبية مستقرة ذات ملامح واضحة لا في العهد الملكي ولا في مرحلة منح اجازات بعض الاحزاب عام 1960 في عهد عبد الكريم قاسم و رغم حصول بعض الاحزاب الوطنية على الاجازة الرسمية في تلك المرحلة الا ان الحكومة عادت و الغت بعضها و استمرت الأخرى بالعمل في ظروف صعبة

و خضوع البلد تحت سلطات الاحتلال مباشرة و يمكن تلمس جذور تلك المعضلات من عدم استطاعة الاحزاب السياسية التي تقود السلطة من خلال مجلس الحكم من اتخاذ قرارات حاسمة و تنفيذ خططها المستقبلية ، الا ان مجلس الحكم قام ببعض اجراءات ايجابية ، لكن مجلس الحكم لم يستطع التمسك بخط ثابت و املاء الفراغ الكبير الذي يعاني منه عدم تمثيل الجبهة التركمانية فيه ان التسيطات السياسية بعد سقوط النظام السابق قد كشفت الدور البارز الذي تلعبه الجبهة التركمانية في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب التركماني و العمل على المحافظة على وحدة الاراضي العراقية و كان لها دور مهم في توطيد العلاقات الاخوية و المصيرية بين الاحزاب المعارضة و زيادة فاعليتها و نشاطاتها داخل الجماهير التركمانية لتوعيتها من اجل النضال لاسقاط النظام و كان شعارها اسقاط النظام الديكتاتوري بداية الطريق لخلاص الشعب العراقي من الظلم و القهر و العبودية .

ان علاقة الجبهة مع القوى السياسية العراقية علاقات استراتيجية وليست مرحلية و من اجل الاستمرار في هذا النهج يتطلب كذلك من تلك القوى نفس النظرة و السلوك. و منذ سقوط النظام استقطب شعار الجبهة الاهتمام المحلي و الاقليمي في المطالبة باقامة نظام ديمقراطي

## طلعت قهوة جي

تعددي برلماني يمثل جميع الاطياف العراقية بصورة متساوية فظالما ان الجميع متساوية في الواجبات فعليه ان يكون الجميع متساوون في الحقوق.

والمعروف ان التعددية الحزبية لا توجد الا في ظل الانظمة الديمقراطية وليست بالضرورة ان التعددية تعني المعارضة لان المعارضة في ظل التعددية تأخذ صيغة التفاعل المبني على اساس النقد الموضوعي و بروح الاخلاص و النزعة الوطنية و ان تكون مصلحة الوطن و الشعب هي الاعلى. ان حادثة تجربة التعددية الحزبية في العراق يتطلب جهوداً استثنائية في اغناء هذه التجربة الديمقراطية الجديدة.

و الايمان المطلق بقيادة جماعية في الحكم وهي ضمانته الشعب لكل احزاب و قواه الوطنية. وكذلك ضمانه لوحدة الاراضي العراقية و ذلك بمحاربة الافكار التي تسعى الى تجزئة الوطن. و منح هذه الحقوق كاملة بجميع ابناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم القومية او الدينية او الطائفية.

و الاعتراف بالقومية التركمانية كثالث قومية في العراق و اقرار هذا الاعتراف في دستور دائم المقبل يمهّد السبيل لوضع الاسس و القواعد السليمة لاقامة نظام ديمقراطي تعددي برلماني في العراق المستقبلي.

## مكتب أربيل لحزب توركمين ايلي يعقد اجتماعاً في توركمين ايوى

واتخاذ القرارات و اتباع النهج الذي يلائم المرحلة الجديدة. و تطرق ايضا الى الاستعدادات الجارية لعقد هذا المؤتمر في كركوك و نشاطات مكتب اربيل للحزب.

وخلال الاجتماع تم بحث و مناقشة السبل الكفيلة بانجاح المؤتمر خدمة لمسيرة الحزب التي ترفد مسيرة شعبنا وفق مصلحته العليا.

## نشاطات فعالية

بتاريخ 15-16-17/11/2003 تم توزيع الوجبة الثالثة من المواد الغذائية و شملت العديد من العوائل التركمانية حضره رئيس مركز ألماس السيد اميد نعمت حكمت و مختار محلة بكر مدحت حكمت حكيم و مختار محلة شاطرو السيد جليل خليل صالح.

## اصدارات: يصدح صوت هايبيل

من وراء قرون وقرون تدوي ثورة الغضب على عبدة الطواغيت والقتلة ممن نبشوا الارض بمنقار الغربان ليندقوا حقيقة الولاء للفضيلة والايمان غير ان النيش لم يغير غير نابشيه ولم يلفظ التراب الا المردة ممن اختاروا البقاء للرزيلة والخنوع فامست قبورهم خرابا في قعر مستنقعات ننته. اما صوت الخير المتمثل في هايبيل ظل ويظل لوحة كبيرة يمر من تحتها جنود الرحمن في كل زمان وفي كل مكان :

وادم هايبيل في الفلاة يستنهض الغبارى يناجي الحقل والتروع ، بهذا العنوان يصدح صوت هايبيل يتمخض عن قلم الشاعر المعروف فاروق فانق كوبرلو مجموعة شعرية ضد الحصار / 92 دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد 2002 هذه المجموعة التي تروي جديدا وهي تناول الجديد اللفظ والمعنى حيث الرشاقة الصافية تمر في المبنى الجديد فيقدم تركيبا وتأليفا للجمل في عصرنة ثلاثم النسق الفكري والحالة الراهنة للثقافة

## الشباب التركماني الموهوب لوند: استطعت ان اكون بين افضل خمسة من عازفي موسيقى ال(ميكس) في العالم

شباب تركماني يعيش في الدانمارك استطاع ان يكون بين افضل خمسة من عازفي موسيقى ال(ميكس) mix الشاب المعروف باسم توركمين دجي سولجر هو ابن الرياضي المعروف عدنان شكر وقد التقى مراسل جريدتنا مع هذا الشاب في منزله في الدانمارك.

\* في البداية نود ان نهنئكم بمناسبة تصنيفكم بين الخمسة الأوائل في العالم في موسيقى ال(ميكس) واظن ان الكثير من التركمان لا يعرفونكم هل بالامكان ان تعرف نفسك للقراء؟ - اسمي لوند ابلغ من العمر 19 عاما واعيش في الدانمارك منذ 16 عاما .

\* ما هي موسيقى ال(ميكس)؟ - ان الميكس هي نوع من الموسيقى ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية قبل حوالي 40 عاما وهي تعتبر أحدث انواع الموسيقى ويطلق على عازفي هذه الموسيقى DJ ويعني DISK JOKY وهي صعبة لانه يجب العزف على التين معا وان ايسط خطأ قد يصدر اصواتا نشارا مما تعني الفشل في الأداء.

\* متى وكيف بدأت بهذا النوع من الموسيقى؟ - منذ طفولتي وانا مغرم بالموسيقى وبدأت بال(ميكس) منذ الرابعة من عمري.

\* متى بدأت بالاحتراف فيه؟ - بعد ان اطلقت على نفسي اسم توركمين سولجر وتعني جندي التركمان.

\* من كان له دور في العائلة في هذا النجاح؟ - لقد كان لوالدي دور كبير لانه علمني على الروح الرياضية كذلك كافة افراد العائلة وخاصة والدتي كانت تساندني في هذا النجاح. لقد احزرت مرتين بطولة الدانمارك والدول الاسكندنافية وشاركت مرتين ببطولة العالم في انكلترا.

## اصدارات تركمانية

ضمن النشاطات الثقافية لحزب توركمين ايلي صدر العدد(4) من مجلة (بنار) التي تعنى بالثقافة التركمانية باللغتين التركية والعربية يحتوي العدد على مواضيع ثقافية وادبية اضافة الى ابواب ثابتة.

نشطات 00 فعاليات \*زار وفد من المكتب السياسي للحركة الاسلامية لتركمان العراق مقرات المنظمات والاحزاب وسفارتى تركيا وايران في بغداد ومنظمة العمل الاسلامي والسيد السيستاني والسيد مقتدى الصدر والسيد محمد رشاد الفضل في النجف الاشرف والسيد محمد تقي المدرسي في كربلاء والسيد حسين الصدر وذلك لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

\*بمناسبة عيد الفطر المبارك زار مسؤول قري البيات للجهة التركمانية العراقية السيد عز الدين اسماعيل توفيق قرية نيكجه حيث التقى بالعاملين في مكتب الجبهة ، واكد على ضرورة التكايف ووحدة الصف والكلمة والمطالبة بحقوق التركمان في المجلس الحكم

## قراءة بقلم منى الصفار

الخاص والعام على تخالذه وعمله في التواكل منتظرا سيف خالد ونخوة المعتصم غير ان كوبرلو يسبح الغائب حتى ينهض الحاضر بعقلية اكثر اشراقا وتفتح بدل التقليد الاعمى حتى يلمح: وما زلنا نمتطي صهوة المطر ننهل من منزل وفيقة بدر ونزعم الابداع

ثاني ص 34 وعبر زهاء عشرين مقطوعة يصدح صوت الالم والجرح النازف فهو صوت هايبيل الشعر الذي لا يختلج عن هايبيل المقتول فكلهما يستنهض الغبارى ومنابر الانسانية في تقريرية واضحة تحاول الترميز لاجل الاحسان من برائن تمت الى قابيل الاول بصلة الجريمة والغدر:

ويحذر العالم من قابيل اخر بالغدر الجوع بالحصار المجموعة ص 22 ولا نقرأ الا بصيغ تقاؤل في المجموعة التي تتشامع في الهمس واللمس:

همسات تشنكي عقم المناعة هو حكم لا اختيار المجموعة ص 48

ونحن ننظر من الشاعر المبدع فاروق فانق كوبرلو اداة اكثر تقاؤلا في نهار يشق في سلاله هايبيل التي استمرت حتى يضيع الشر اوزاره وتمضي في قصيدة الشمس مشرقة على الارحاء لتتسع الخليفة بصباح ابدى.

وتنظر من الشاعر المبدع فاروق فانق كوبرلو اداة اكثر تقاؤلا في نهار يشق في سلاله هايبيل التي استمرت حتى يضيع الشر اوزاره وتمضي في قصيدة الشمس مشرقة على الارحاء لتتسع الخليفة بصباح ابدى.

وتنظر من الشاعر المبدع فاروق فانق كوبرلو اداة اكثر تقاؤلا في نهار يشق في سلاله هايبيل التي استمرت حتى يضيع الشر اوزاره وتمضي في قصيدة الشمس مشرقة على الارحاء لتتسع الخليفة بصباح ابدى.



في كافة المجالات. \* أي جنس يحب أكثر هذا النوع من الموسيقى؟

- الذكور يحبون هذا النوع من الموسيقى أكثر من الإناث. \*كم ساعة تتمرن في اليوم وهل تمارس الرياضة؟

- بعض الأيام أتمرن 10 ساعات في اليوم وعند أوقات الفراغ أمارس رياضة الساحة والميدان وفنون القتال.

\*هل هذا النوع من الموسيقى منتشرة في دول الشرق الأوسط؟ - ليس كثيرا.

\*هل شهرتك ونجاحك أصبحت وسيلة لتعريف الشعب التركماني؟

- نعم لقد تحدثت عن التركمان وتقاليدهم وعاداتهم والمناطق التي يعيشون فيها في كافة البرامج التي شاركت فيها في الدانمارك ، وفي الحقيقة الشعب التركماني معروف في كافة أرجاء العالم وليس هناك داعي للتعريف.

محمد صمد - الدانمارك

## توركمين ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو مدير التحرير : عبد القادر حجي اوغلو هاتف ( 2227528 ) عنوان البريد الإلكتروني turkmenligazetesi@hotmail.com

|                    |             |
|--------------------|-------------|
| 100 دولار أمريكي   | 1335 دينار  |
| 100 يورو           | 1600 دينار  |
| 1 مليون ليرة تركية | 9 دينار     |
| 63 تومن إيراني     | 1 دينار     |
| 1000 دينار طبع     | 6.700 دينار |

وخير الزاد التقوى

## غريبي الاعمى شاعر تركماني اربيلي ((يوسف بن خليل جبوقجي))

تقع مدينة اربيل في ارض منبسطة خصبة صالحة للزراعة وتربية المواشي لذا استقطبت كثيرا من الناس لاستغلال هذه الارض الطيبة المعطاء بصفة ملاكين ومنتجين وتجار ظهر فيها علماء و ادباء وشعراء اضافوا للتراث الانساني الخالد ما جادت به قرائحهم الوقادة من ابداعات فكرية خلقة جاءت عن تجارب اناس حنكتهم الايام والاعوام وعاشوا خلالها معانين اثارها او مشاهدين احداثها عن كُتب ويوسف جبوقجي (غريبي) هو أحد هؤلاء الافذاذ الذين يشاد بذكرهم الطيب.

ولد غريبي في مدينة اربيل في سنة 1168 هـ على حد تقرير معاصره عبد القادر الخطيبي الشهرباني ، وتقول الروايات بانها ولد كفيفا لم ير النور في حياته ابدا وهو ابن عائلة فقيرة يعيهاها الوالد خليل الذي كان يصنع ويبيع الشطوب (جبوق) في اربيل ونظرا لامتهانه هذه الحرفة اشتهر بين الناس بـ (جبوقجي خليل) لم يتيسر لغريبي الدخول الى المدارس بل تعلم سماعا من علماء وشعراء عصره وكان محبا للعلم عطوفا للفقراء يجالسهم في اوقات فراغه في الاربطة والتكايا والجموع ويستمع اليهم ويخفف من الامهم باحاديثه الشيقة وبدعوهم الى التمسك بالصبر.

كان غريبي شاعرا فطريا برزت عنده هذه القابلية منذ نعومة اظفاره وربما كان لحرمانه من نعمة البصر ووضعها الاجتماعي ومجالسة الفقراء دور هام في صقل هذه الموهبة لديه وعلى كل حال فان اثر هذه العوامل ظاهرة في كل قطعة من شعرة فهو يتطرق اليها ، فهو صنو ابي العلاء المعري 973-1057 غارق في بحر لحي من التشاؤم حزين منتهى الحزن ، يتحسر على فقدان القيم والموازين وتكالب الناس على السلطة وإهمال الناس للجانب الروحي (اما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) ويقول غريبي في رائعته لم يبق للانسان في عصره شئ يتلذذ به.

لم يبق

فقد الناس القيم فلم يبق فيهم من الحب حديث ولا من المروءة والوفاء عهد لا تبدل جهدا ايها الليل عينا فلن تبد شيئا فقد فقدت ربح المودة في رياض العشرة هو ذا العالم وقد جرفه سيل العذاب ولم يعد هناك ملاذ يقي الإنسان

توالت المحن والمصائب مهدمة القلوب العامرة فما تجد وردة تفرج كرب المحب الولهان هياكل المحب قائمة في كل حذب وصوب فلا متكا أمن وطمانينة يعصمه الزلل

اني توجهت ، فتم ناس يتبجحون بالفخش والرياء فليس للود والاخرة حكاية او طريقة بينهم كاد الاسلام يقع غريبا حين ظهر الكفر والاحاد

ولا تكاد تلمس ايمانا على وجه مسلم طغي الشؤم ولم يعد برج من الابراج يطلع كوكبا اسمه السعد

أهاتك يا غريبي لا تجدي نفعا اغرب ظني ان النار فقدت جذوة الحرق

شكى غريبي ابناء زمانه الذي صاروا لا يقدررون المرء الا بقدر ما عنده من سلطان او جاه او ثروة ولا يعيرون للروح اذانا صاغية ولا لظهارة الفؤاد ونقاء الضمير ولا للبر والتقوى فان رأيت رجلا رفعته الثروة والجاه يبجل ويحترم ويشار اليه بالبنان وان لم يواز من عداد الرجال شيئا؟؟ ولكن ماذا تقول الناس فهم كالذباب لا تحط الا على

الحو اما الذين عدمو الحطام الزائل وسقط المتاع لا احد يلتفت اليهم فليس لكلامهم صدى ولا اذانا تسمع؟؟

ما بقي في اليد ان ما بقي في الكون من احترام فلاولي الخطوة حصرا فالذين عدمو الذهب والفضة استكانوا في موقع الذل والمهانة ضاقت مجالس الكرم على الفاضلين فما يصيبهم منها غير حسرات يطلقونها على القيم المفقودة ان يفتشوا في بساتين الكون ثمة لدانهم لا يستشعرون حتى ريحا من وردة هذا الواقع المر يحز الفؤاد ويحير العقول من يتأمل يدرك ان الدهر فقد القيم

واضاح الموازين كلها إذا نظرت فليس في صحف الناس ذرة من الوفاء ولا اشارة للمروءة

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى

حظنا من الدنيا دموع وكف خاو ولا شيء لنا سواها فلنتزود مادام لنا يوم او بعض يوم وخير الزاد التقوى